

الادعية المأثورة المشتركة

تلي الإبهام، «وهذا الدعاء» فرفع يديه حذو منكبيه، «وهذا الابتهاال» فرفع يديه مدّاً^([166]). (162) أنس بن مالك: أن رسول الله كان واقفاً بعرفة، رافعاً يديه يدعو، فوقع زمام الناقة، فتناول به بإصبعه، فقال أصحابه: هذا الابتهاال، وهذا التضرع^([167]). عن طريق الإمامية: (163) جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لنا: دعاء الرغبة هكذا، وبسط يديه، ودعاء الرهبة هكذا، وقلب يديه، ودعاء التضرع، هكذا، وقال: بسطها وقلبها، ودعاء الاستكانة هكذا، وقبض يديه إلى منكبيه، وقال (صلى الله عليه وآله): لا يكون ذلك إلا في الخلاء»^([168]). (164) محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال في حديث «الرغبة: تبسط يديك وتظهر باطنهما، والرهبة: تبسط يديك وتظهر ظهرك، والتضرع: تحرك السبابة اليمنى يميناً وشمالاً والتبتل: تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلاً وتضعها، والابتهاال: تبسط يديك وذراعيك إلى السماء، والابتهاال حين ترى أسباب البكاء»^([169]). (165) أبو بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سألته عن الدعاء ورفع اليدين، فقال: «على أربعة أوجه: أمّا التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفّيك، وأمّا الدعاء في الرزق فتبسط كفّيك وتفضي بباطنهما إلى السماء، وأمّا التبتل فأيماء بإصبعك السبابة، وأمّا الابتهاال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك، ودعاء التضرع أن تحرك إصبعك السبابة ممّاً